يا موحي الفكرة العذراء

للشاعر اسعد الشبيبي

ما لكم النظرات النافذات سعت ... الى الفؤاد فدكت منه اركانا
وما بتلك الشفاه الجون قاربها ... دم الشباب فشب الثغر نيرانا
كانها والمذود الحمر زاكية ... شمس الاصيل متى ضاقت بدنيانا
يا آية المبدع الخلاق قد طبعت ... فيك المفاتن اشكالا والوانا
{ لو كنت اعبد غير الله آلهة } ... سبحت فيك نقي البرد هيمانا

* * *

يا قلب تخفق مأخوذاً بظاهرها ... وتستريح وان ردتك تعبانا
اطربت بالوتر الحساس يمن طربوا ... فكنت في حدة التأثير فنانا
آثرت بالبلسم الشافي صميمهم ... أما صميمك فليحلم به الآنا
لمن أبلغ شكوى الحب . . كلهم . . ... شبه المحاكم لم تسمع لشكوانا
شبت بي النار حتى لا خمود لها ... كانما انفجرت في القلب بركانا
كم بت اجلم ان الدهر يجمعنا ... وان يزل غليل الحب قلبانا
وعي التقاليد حسبي ما اكابده ... وعي الحياء فقد محته روحانا
فيض العواطف لا عرف، ولا ادب، ... يطغي عليه اذا ما فاض طغيانا
لا تسمعيني كلام الناس مختلقاً ... بئس النفاق وبئس الناس اخوانا
كوني كشعب اذا مني ضيم حطمها ... لوائحا ومشاريعاً وخوانا
قد كنت قبلك اخشى قول ذي حسد ... وأستشير أخا نصح وإخوانا
حتى بدت لي نواياهم فقلت لهم ... خير من الناس ان اختار حيوانا

* * *

يا موحي الفكرة العذراء في فردت وان تعددت فيك اليوم اقرانا
وان تشتت فكري لم ازل يقظا ... اسطيع نظم شعوري فيك فتانا
جلوت للجيد من دمعي لآلئه ... كما عصرت على خديك إرمانا
سهرت ليلي اقفو اكل شاردة ... يا ليلة الصب أما بات سهرانا
ايس الفؤاد سوى مشبوب عاطفة ... ولست الا ككل الناس انسانا
تزيد عيني مزيد البين مضطرما ... فاستزيد «تباريحا واشجانا»
يا ربة والجمال الفرد آتيها ... هلا رويت صدي القلب ضمآنا
ران السراب فشد الرحل مفتئلا ... فرده الواقع المحزون عطشانا
الوجد اظلم في تفكير من وجدوا ... من حاكم باع للأسياد وجدانا
انكلترا

اسعد الشبيبي

أدب التاريخ

للشاعر المؤرخ الشيخ علي البازي

وقلت مؤرخا وفاة المغفور لها جلالة الملكة عالية المعظمة وذلك في ١١ ربيع الاول سنة ١٣٧٠ هـ الموافق ٢٢ كانون الاول سنة ١٩٥٠ م ببغداد : —

تسائل الكوفة الحمراء عاملها ... والتاج عماده هاها وهي مرتبكه
فالوحي من [بيته] الداعي مؤرخها ... (يجيبها في ربيع ماتت الملكة)

وقلت مؤرخا ايضاً عام وفاة جلالتها : —

بنت علي بن الحسين قد قضت ... وما انقضت لها أمان غالية
قاومها الدهر كان لم يدر ما ... مقامها وهي الرؤوم الحانية
أم المليك فيصل شقيقة الوصي ذو الايدي الجسام السامية
قد حرمت مرأى اقتران شبلها ... قرة عين العرب فرع الزاكية
والتحقت بواحد الدهر اسى ... أرخ الرضوان الجنان العالية

وقلت مؤرخا أيضاً عام وفاة جلالتها : —

أم المليك الشبل فازت بما ... قد قدمت من منن عالية
بعد افتقاد بعلها أصيحت ... لكل ما يبهجها قالية
بل انما الالام في نفسها ... قد سلبت آمالها الحالية
لم تر تزويج ابنها وهو من ... فدته في حياتها الغالية
ومذ قضى تأريخها « آيه ... ترفعت لجنة عالية »

وقلت مؤرخا عام وفاة جلالتها بالتاريخ الميلادي : —

عالية الفضل قضت وانقضى ... ما انجزته وبه بادئه
والله لما اختار تأريخها ... « مضت الى رحمته هادئه »

وقلت مؤرخا شكر صاحب السمو الوصي وولي العهد المعظم لشعبه العراقي الكريم وما تضمن من عواطف سامية التاج مع وصيه قدما ... شكراً لمن في حبهم هالكه
فاستعظم الشعب بيانهما ... وازدهرت أيامه الحالكه
لما بتا ريخهما « هيئا ... هذا وفاء الشعب للملكه »